

العدد (١٥٢)
آب
٢٠٢٣

مجلة شهرية للأطفال
من عمر ٤ إلى ٨ سنوات

سقامة



هُسْ... هُسْ!
لا للهمس
لا للمش
إني أحضرُ أولَ درسِ
قلبي يخفق
عقلي ينطق
كَلِّي حَسَّ

هُسْ... هُسْ
ماذا يجري وسطَ الصفِّ؟
يقفزُ أرنبٌ
بَطٌّ يلعبُ
قَطٌّ ماءً، وطيْرٌ رَفٌّ
حينَ سَماعي أولَ حرفٍ
العالمُ من حولي لَفٌّ!

هس هس
لا للهمس
لا للمس
ما أحلاه هُدوء الصفِّ!
حيث أفكر
حيث أعبر
بذكاءٍ
وبكلِّ اللطف!

افتتاحية شامة
بقلم رئيسة التحرير



رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

المشرف العام
المدير العام للهيئة العامة
السورية للكتاب
د. نايف الياسين

المدير المسؤول
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

رئيسة التحرير
أريج بوادجي

هيئة التحرير
لجنة الأصيل
موفق نادر
سهير خربوطلي

الإخراج الفني
هبة خليل عازر

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

المراسلات:

وزارة الثقافة - الهيئة العامة السورية للكتاب - منشورات الطفل،
shamaa.magazine@gmail.com



shamaa.magazine



shamaa.magazine@gmail.com





رسوم الافتتاحية: عدويّة ديّوب





قصة: آلاء أبو زرار
رسوم: سوسن مغمومة

صديقنا الجديد



انتهى الدرس، ورنّ الجرس. صاحت المعلمة: تعالوا يا صفار، لأعرفكم بصديقكم الجديد عمار!

تجمّعنا حول عمار الذي كان ينظر إلينا بحياء. أمسكت المعلمة بيد طفلة، وقالت: هذه نبيلة، ونعرفها بجديلتها الطويلة، وهي بارعة في الرسم والتلوين. ثم أشارت إلى أحد الأطفال: أمّا عبود فهو صاحب أجمل خدود، ويشارك الجميع نشاطه اللذيذة.

وهذا رامز، في كرة السلة هو دوماً فائز، فطول قامته يُساعده في تسديد الأهداف بسهولة.

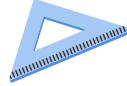
أمّا تلك الطفلة التي تضع نظارةً ورديةً فهي براءة الماهرة في القراءة. كم نحب فصاحتها في اللغة العربية!

نظر عمّار إلى طفل يضع أسلاكاً معدنية في أسنانه، وسأل: من هذا؟ ردّت المعلمة: هذا منصور، بخّطه الجميل مشهور، يُعطيني دفتره بابتسامةٍ واسعة، كي أضع عليه نجمةً جديدة كلّ يوم.

الآن جاء دوري. اقتربت، وقلت: وأنا دانية، لا أعرف ما يُميّزني. ضحك الأطفال، وقالت المعلمة: أنت تميّزين بدُعاباتك، وتنشرين المرح في كلّ مكان.

قال عمّار مُندهشاً: أنا محظوظ بانضمامي إلى هذا الصّفّ الرائع. قلتُ له: اختلافنا يجمعنا، ولا يُفرّقنا، وهذا ما يُميّزنا.





أصدقائي! ما رأيكم
في أن نسأل معاً صغار
الحيوانات عما يتعلّمونه؟



إنّهُ الدَّغفلُ، صغِيرُ الفيلِ. يبدو أنّهُ مُنهمكُ بالاستماع

إلى والدته، فماذا يتعلّم يا تُرى؟!

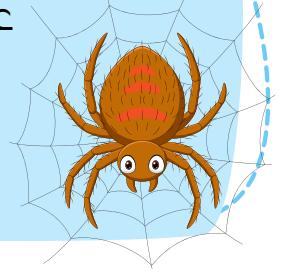
قالَ الدَّغفلُ: أتعلّمُ الاستماعَ من قدميّ، فنحنُ الفِيلةُ، كما
تعلّم، يتواصلُ بعضُنا مع بعضٍ بوساطةِ أقدامنا، ولا سيّما
إن كانَ هُنالكَ خطرٌ ما، فإنّنا نضربُ الأرضَ بأقدامنا، لنُحدّرَ
أصدقاءنا الفِيلةَ في الأماكن البعيدة.

ولا تنسَ أنّ خُطومي يتحسّسُ التردّداتِ الزلزاليّةَ قبلَ حدوثها!
يا صديقي! حياتي مملوءةٌ بالأسرار، وعليّ أن أكتشفَ، وأتعلّم.





أرى الآن عنكبوتاً صغيراً يتعلّم
نَسجَ الشِّبَاكِ الحَرِيرِيَّةِ. يا لَهُ من
عَمَلٍ دَقِيقٍ ومُتَعَجِبٍ!
لن أَلْهَيْكَ عن عَمَلِكِ
يا نَسَّاجَ المُسْتَقْبَلِ!



أرى في السماء صغير السنونو قادماً نحونا.

- كيف حالك أيها السنونو؟ أخبرنا عن المهارة التي ستتعلمها في المدرسة؟



- أنا طائرٌ مُهاجر،
وحيثما أكبر سأسافر آلاف الأميال
دونَ خريطة أو بوصلة.
- وكيف لا تضيع؟!
- لأنني أتعلّم كيف أهدِّقُ في المجال
المغناطيسيّ الأرضي، فيؤجِّهني بطريقة
صحيحة.

- ما أجملَ هذا! نرجو لك يوماً
دراسياً مُوفقاً.



صفوان الفنّان

في قرية تُقام فيها بطولة الألعاب الرياضية، يعيش صفوان الفنّان.
إنه لاعبٌ يحبُّ المنافسة والفوز.
ذات يوم، أقيمت بطولةٌ في رمي الرمح، ففكّر صفوان، وقال:
سأشارك، وأفوز.
قبل المباراة الأولى، قال صفوان لنفسه: سأفوز، وأسخرُ
من الجميع.
لكنَّ سهمه أخطأ الهدفَ، فحزنَ، واستغرب.
في المباراة الثانية، رمى صفوان الرَّمحَ باليد اليسرى،
وصاح: هذه ستُصيب.
لكنَّ اليدَ اليسرى خابت أيضاً.
في المباراة الثالثة، غيّر صفوان السهمَ، فاستخدمَ السهمَ
الإسفنجي بدلاً من البلاستيكي، لكنّه لم يُفلح أيضاً.
وقبل المباراة الأخيرة، كلّم صفوان قلبه، وقال: إنْ فُزنا فلن نسخرُ
من أحد، ولن نُصابَ بالفرور.
رمى رميته، وأصابَ، واحتفلَ بالفوز مع الأصدقاء.
منذُ ذلك اليوم، يُركّزُ صفوان على الأخلاق الحميدة، ويقول: بالنّيّات
الطيّبة نُصيبُ أهدافنا.



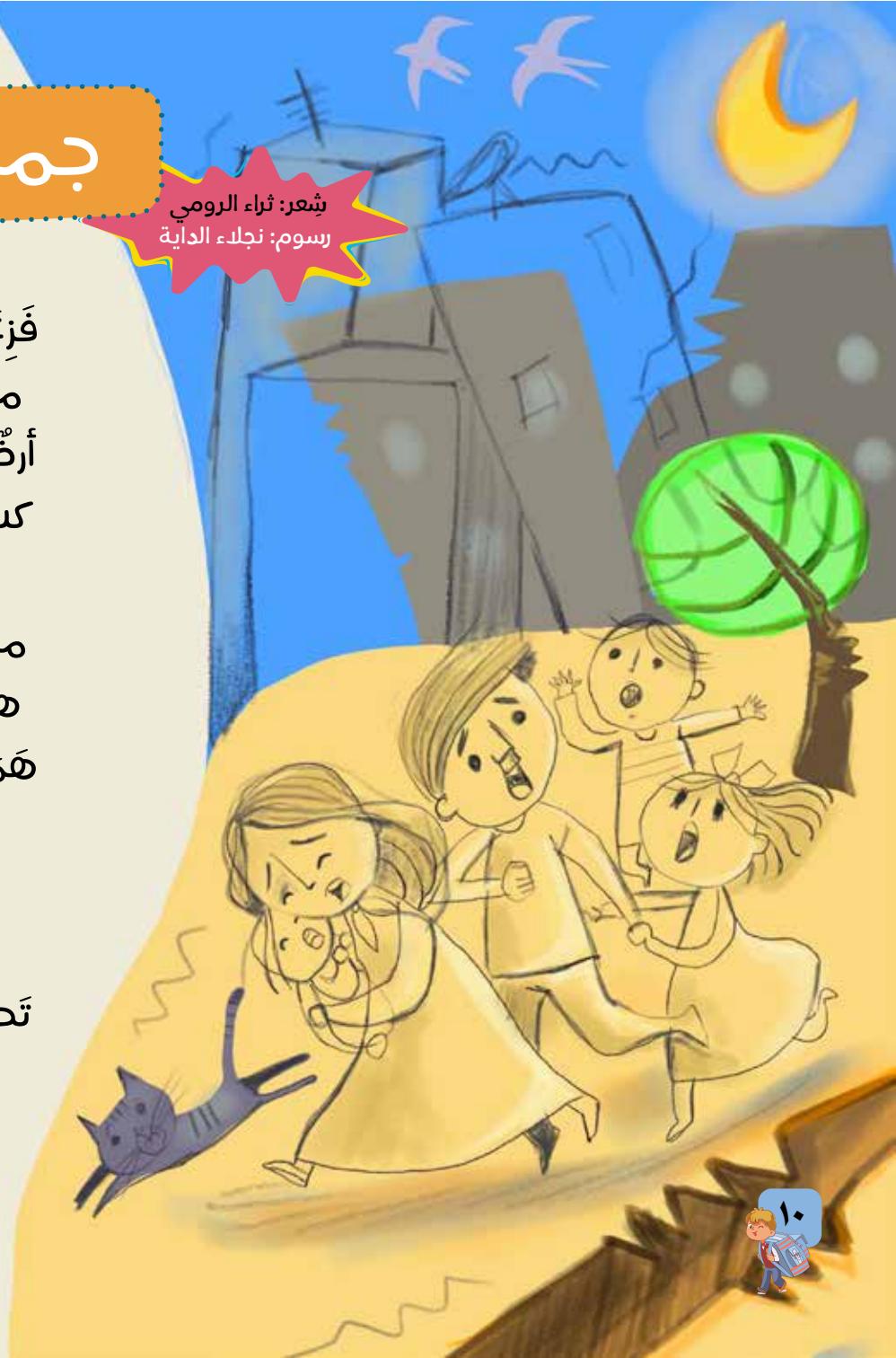
جمال والزَّلزال

شعر: ثراء الرومي
رسوم: نجلاء الدايدة

فَزِعَ الكلبُ، وماءتِ قِصَّةُ
مَنْ بِرَكَّتِها هَرَعَتْ بِصَّةُ
أرْضُ ما دَتْ، مالَ المبنى
كسنا بِلَ ما لَتْ بِالْحِنْطَةُ

ماذا يجري؟! صاحَ جمالُ
هَيَّا قُولُوا لي في الحال!
هَمَسَتْ ماما: قَرَّةَ عيني
لا تَجْرَعْ! هذا زلزالُ

هذي ظاهرةٌ كونيَّةُ
تَحَدَّثُ في الكُرَّةِ الأَرْضِيَّةِ
تُخْرِجُ طاقاتٍ كامِنةً
ومياهاً أيضاً جوفِيَّةَ





تحت الطاولة الخشبيَّة
انزل، وتخبُّاً برويَّة
بأمانٍ تَغْدُو يا طفلي!
أرني بسَمَتِكَ الورديةِ

لحظاتٌ تمضي، لا تَفْرَعُ
حِصْني حِصْنِكَ لا يَتَرَعْرَعُ
ها قد مَرَّتْ، نحنُ بخيرٍ
لكنَّ قلوباً تتوجَّعُ

كم مِنْ بيتٍ صارَ حُطاماً!
أطفالٌ باتوا أيتاماً
قالَ جمالٌ: لِنُساعِدْهُمْ
ما رأيكَ في هذا، ماما؟!

نَتَشَارِكُ أحلى ألعابي
كَصالةٍ مالي وثيابي
دَمَعْتُ عينا ماما فخرًا
ما أوسَعَ بيتَ الأحبابِ!





سيناريو: شامة
رسوم: ضحى الخطيب



لا أريدُ النوم.

هيا، إلى النوم
يا حسام!

في المدرسة.

ماذا يحدث
في هذه اللوحة؟

أنا نعسان.



سأناّم باكراً.

تصبح على خير
يا حسام!



رسوم: زبيدة الطلاع

ساعد زبيدة في وضع الأدوات في حقبتها



قلم



دفتر



مسطرة





زورق



أين حرف الزاي؟



زجاجة



زهرة



زرافة

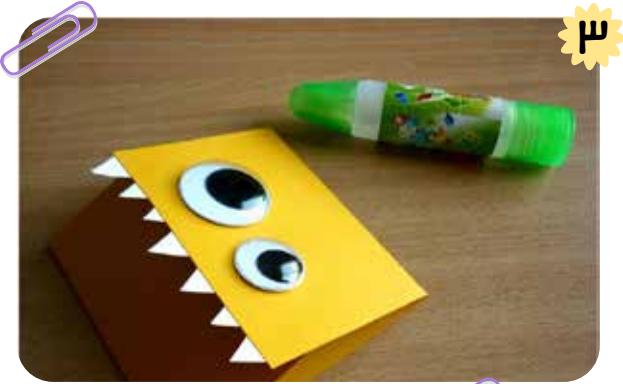
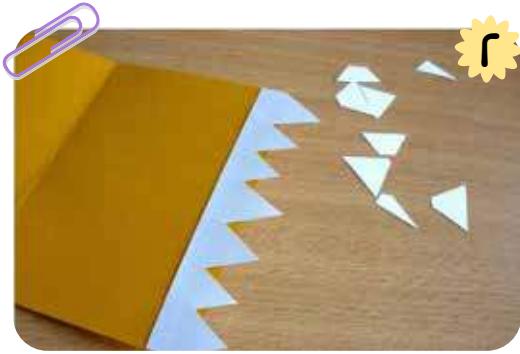


زر

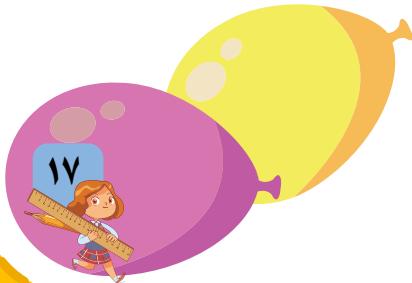




لَوْن
مَهِ!



لنصنع معاً بطاقة تهنئة لصديقنا!





قصة: موفق نادر
رسوم: أية حمود

عُنْثُ فِي نَافِذَةِ الصَّفِّ

لم يخطُرُ ببال العصفور
الدُّورِيَّ أَنَّ النَّافِذَةَ الَّتِي بَنَى عُنْثُهُ
فِيهَا هِيَ نَافِذَةُ غَرَفَةِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ
فِي مَدْرَسَةِ الْقَرْيَةِ.
حَضَنَتِ الْعَصْفُورَةُ الْأُمُّ الْبَيْضَتَيْنِ،
حَتَّى فَقَسَ مِنْهُمَا فَرخَانِ صَغِيرَانِ لَا
يُتَقَنَّانِ سِوَى الزَّقَزَقَةِ وَفَتَحَ فَمَيْهِمَا
الْوَاسِعَيْنِ لِابْتِلَاعِ الطَّعَامِ الَّذِي يَأْتِي بِهِ
الْأَبْوَانُ.
مَنْذُ أَيَّامٍ بَدَأَ الزَّغَبُ الْأَصْفَرُ يَتَسَاقَطُ،
وَنَبَتَ لِلْفَرَخَيْنِ رِبَشٌ جَمِيلٌ،



حتى إنهما ابتعدا قليلاً عن النافذة، وراحا يرقان بأجنحتهما الصغيرة في محاولة أولى للطيران.

ابتسمت العصفورة الأم، فالآن اطمأن قلبها لأن فرخيهما العزيزين أصبحا قادرين على النجاة من خطر الأفاعي والقطط الجائعة.

لكن لم يخطر ببال أحد منهم أن الغرفة التي ظلت فارغةً زمناً طويلاً سوف تمتلئ دُفعةً واحدةً بأولاد صغار وصلت أصواتهم حتى نهاية الشارع، قبل أن تدخل المعلمة مُبتسمةً، وتبدأ بمصافتهم واحداً واحداً، وربما عانقت بعض البنات اللواتي جعلت كل منهنّ شغرها الأشقر في شكل نافورتين صغيرتين في أعلى رأسها.
سأل العصفور الأب:
ما الذي حدث؟





هزّت العصفورة الأمّ ذيلها،

وقالت بثقة: يبدو أنّ العطلة الصيفية

انتهت، وعادَ الأطفالُ إلى مدارسهم بدءاً من اليوم.

أشارت الأمّ إلى العصفورين الصغيرين أن يبقيا هادئين لكي لا ينتبه الأطفال لهما، فلا يمكنهم حينها الإصغاء إلى كلام مُعلّمتهم.

كان صوتُ المعلّمة يصلُ واضحاً: أهلاً بكم يا أحبائي في العام الدراسي

الجديد. سنُمضي معاً أوقاتاً جميلة، فيها كثيرٌ من اللعب والغناء،

وستعلّم القراءة والكتابة والأناشيد وكلّ الأشياء التي تُحبّون.

كانَ الأطفالُ يُصفونَ إلى مُعلّمتهم بانتباه شديد، لكنّ تلميذاً

يجلسُ قريباً من نافذة الصفّ لم يسمعْ ولو كلمةً واحدةً

مما قالت المعلمة.

كانت عيناه مُصوّبتين في اتجاه النافذة. فجأة هبّ واقفاً، وهو يُشيرُ بإصبعه، ويقول: مُعلّمتي! عائلةٌ كاملةٌ من العصافير تجلسُ عندَ النافذة، وتُشاركنا الاستماعَ إلى الدرس.

ضحكتِ المُعلّمةُ، وقالت: لقد رأيتها منذُ أن دخلتُ، ولا أريدُكم أن تُفزعوها، فربّما نحتاجُ إلى أن نُصغيَ إليها في درس الموسيقى، لكي نستمعَ بزققتها اللطيفة.





شعر: جليل خزعبل
رسوم: مرصع تعمري

شعر
شامة



فرفور المُكتَشِف

صديقنا فرفور مُكتَشِفٌ مشهور
وعندهُ مِول للبحثِ عن مجهول
يُدوّنُ الأشياء ويكتبُ الأسماء
لأغلبِ الأحياء بمُنتهى الذكاء
مُراقِبٌ دقيق في الحقلِ والطريق
يسألُ باستمرار ويطرَحُ الأفكار
يمتازُ بالترتيب ويعشقُ التجريب
يكتَشِفُ المُحيط بجهدِه النشيط



سَمُور وَالظِّلِّ (سيناريو مُوجَّه إلى الأهل)

سيناريو: خليل البيطار
رسوم: عبد الوهاب الرجولة

لا داعي إلى كلمة مُتَعِب. قد يكون مُتَعَباً ومُتَضايقاً
من شيء.

إنَّه يُؤذي نفسه، ويُقلِّقنا عليه.



لا، حرُّ الشمس حادُّ
في الظهيرة، ولكن...

هل لديك رأي يفتنِّع به؟



لماذا يبكي سمور ويصرُخ؟ من أزعجَه؟

لم يُزعجَه أحد. أنا خالته.
يبدو أنه مُتَعِب.



تخيلي! يريد أن يمشي
في الشمس ببطء.

معقول؟! أراه ذكياً وناهماً.





ماذا تريدُ يا صديقي سمور؟!

أريدُ أن أمشي في الضوء. الظلُّ
يُذكِّرني بالظلمة.
لا أحبُّ الظلمة.



دَعُوهُ يمشي في الضوء. سمور ذكيّ، ويعرف
ما يُريد.

كلُّنا لا نُحبُّ الظلمة.



سأحاول. أين قُبعتك يا سمور
البطل؟!

إنّها هنا في محفظتي، ألبسْتُهُ
إياها، فنزعْها.



أشعرُ بأنني مُقيّد. لا يترُكُوني أمشي كما أريد.

تستطيعُ أن تمشي مسافةً
قصيرة. فالحرُّ شديد.



يومياتي



غيث حاج حسن
٩ سنوات



غيث وكرم حاج حسن طفلان موهوبان.

غيث يحب الكتابة والرسم.

وكرم يحب الكتابة والخط العربي.

غيث وكرم يساعدان ماما في أعمال المنزل، لتتمكّن من متابعة دراستها بعد انقطاع.

والمفاجأة، نجحت ماما، وحصلت على شهادة التعليم

الأساسي بفضل دعم بابا وغيث وكرم.

مبارك للعائلة الجميلة.



كرم حاج حسن
٧ سنوات

كتبْتُ اسم أمي
بماء الذهب،
والنجوم تلمع
من حولها
والأزهار.
أحبُّك أمي!



أيلان قيس بدران

طفل سوريّ مقيم في الإمارات،
ويحب ارتداء الملابس التراثية
السورية.



شمس الخطيب
٦ سنوات
تحب الرسم





سارة فراس كاترينا

فازت بالمرتبة الأولى في مسابقة (ألف، نون) للرسم وفن الكولاج. وكان لوالدتها رشا نعمة الفضل في ذلك. تحبّ سارة الرسم والتجول في الطبيعة ورقص الباليه، وتحلمُ بعالمٍ نظيفٍ وهادئٍ، بعيداً عن الحروب والدمار.



لورا سيروبيان
١١ سنة

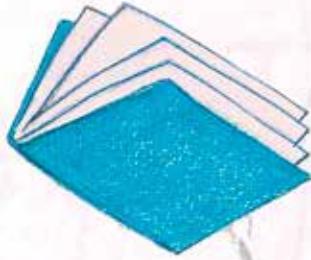


إيلي سيروبيان
٧ سنوات



خلوق راهمي عيسى
٥ سنوات ونصف





ما أطلدُهُ هدوء الصَّف!
حيث أفكر
حيث أعبر
بذكاء
وبكل اللطف!

